ما احدث الناس لا يحل لكم شيئاً مما حرم عليكم
ولكن الحلال ما احل الله والحرام ما حرم الله فقد
جربتم الامور وضرستموها ووعظتم بمن كان
قبلكم وضربت الامثال لكم ودعيتم الى
الامر الواضح فلا يصم عن ذلك الا اصم ولا يعمى عنه
الا اعمى ومن لم ينفعه الله بالبلاء والتجارب لم ينتفع
بشيء من العظة واتاه التقصير من امامه حتى يعرف
ما انكر وينكر ما عرف وانما الناس رجلان رجل
متبع شرعة ومبتدع بدعة ليس معه من الله سبحانه
برهان سنة ولا ضياء حجة وان الله سبحانه لم يعظ
احداً بمثل هذا القرآن فانه حبل الله المتين وسببه الامين
وفيه ربيع القلب وينابيع العلم وما للقلب جلاء غيره
مع انه قد ذهب المتذكرون وبقي الناسون
والمتناسون فاذا رأيتم خيراً فاعينوا عليه واذا رأيتم
شراً فاذهبوا عنه فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

كان

كان يقول يا ابن آدم اعمل الخير ودع الشر فاذا انت
جواد قاصد الا وان الظلم ثلثة فظلم لا يغفر وظلم لا
يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر
فالشرك بالله قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واما الظلم الذي
لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً واما الظلم الذي
يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات القصاص
هناك شديد ليس هو جرحاً بالمدى ولا ضرباً بالسياط
ولكنه ما يستصغر ذلك معه واياكم والتلون
في دين الله فان جماعة فيما تكرهون من الحق خير من
فرقة فيما تحبون من الباطل وان الله سبحانه
لم يعط احداً بفرقة خيراً ممن مضى ولا ممن بقي
يا ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس
وطوبى لمن لزم بيته في شغل والناس منه في راحة

ومن كلام له عليه السلام في معنى الحكمين

Copyright © King Saud University